الفصل الأول

أصل المادة

((اكتشف كلا من أرنست روزرفورد المهتم بالمواد الإشعاعية الجديدة وفريدريك سودي أن احتياطات ضخمة من الطاقة كانت مقيدة في تلك الكميات الصغيرة من المادة وان الاخلال الإشعاعي لهذه الاحتياطات يمكن أن يفسر دفء الأرض كله اكتشفا أيضا أن العناصر الإشعاعية اخلت في عناصر أخرى على سبيل المثال إذا كان لديك ذرة من اليورانيوم في أحد الأيام فلا تتعجب إذا وجدتها ذرة رصاص في اليوم التالي وكل ذلك يحدث بطريقة طبيعية وتلقائية دون تدخل من الإنسان أو الآلة))

التحليل النصري

يمكن البحث في الطبيعة والأبحاث العلمية المنتشرة تحت طبقات عقول العلماء عن وجود اصل المادة فاذا كنا نتخيل كمية الطاقة التي تنتجها ذرة واحدة من عنصر قوى مثل اليورانيوم فانه بامكاننا العثور على عنصر اقوى من اليورانيوم وبالتالي حتى نصل إلى اقوى العناصر التي يمكن أن تكون سببا في تكوين الأرض وبالتالي معرفة العناصر المكونة للكواكب والأجسام الكونية الأخرى بنفس الطريقة ولكن تكمن مشكلة هي أن كيفية قياس قوة الطاقة المنتجة طبيعيا في لحظة زمنية معينة كما أن يقال أن القنبلة النووية التي ضربت أبان الحرب العالمية الثانية على هيروشيما باليابان كانت سببا في جعلها جرداء حتى النباتات لم تعد قادرة على النمو بشكل طبيعي في تلك الأماكن حتى يومنا هذا فمن الطبيعي انه في البلاد المنتجة لعنصر اليورانيوم الخام والذى يحتوى على الذرات المسببة للإشعاع المستخدم في القنابل النووية

يحدث ذلك الأمر بل اقوى منه مع وجود دمار شامل اقوى بكثير من تدمير اليابان فى الدول المعنية وهي على الأرجح دول الجنوب الغربي الأفريقي ومنها نيجيريا